OCHA

الأثر الإنساني للمستوطنات الإسرائيلية في مدينة الخليل

شباط 2018

حقائق رئيسية

- تسيطر إسرائيل على 20٪ من مدينة الخليل، والتي تعرف بالمنطقة H2، حيث يسكنها حوالي 40,000 فلسطيني وبضعة مئات من المستوطنين الإسرائيليين الذين يعيشون في خمسة تجمعات استيطانية.
- يوجد حالياً أكثر من 100 نقطة تفتيش وحواجز الطرق، بما فيها 20 حاجز عسكري يتواجد عليه جنود، تفصل منطقة المستوطنات ومحيطها عن باقي المدينة، ما يؤثر على حرية حركة كافة السكان الفلسطينيين في المنطقة H2 بالإضافة إلى تأثير ذلك على باقي المقيمين في مدينة الخليل.
- لطالما كانت المنطقة H2 نقطة احتكاك بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية والمستوطنين. وقد قعت موجة من الهجمات الفلسطينية ضد الإسرائيليين في المنطقة H2 منذ تشرين أول 2015، وتسببت لغاية شهر شباط 2018 بمقتل إسرائيلي و27 فلسطيني (معظمهم يشتبه بنيتهم ارتكاب هجمات)، ما أدى إلى تشديد القيود.
- منذ أواخر العام 2015، أعلِن عن منطقة المستوطنات في المنطقة H2 "منطقة عسكرية مغلقة"، مما أدى إلى عزل أكثر من 800 مواطن فلسطيني يجب عليهم التسجيل لدى السلطات الإسرائيلية والخضوع للفحص على حاجز عسكري من اجل الوصول إلى منازلهم التي يمكن الوصول إليها سيراً على الأقدام فقط ولا يسمح بدخول الزائرين.
- يقيم 4,500 فلسطيني آخر في الشوارع المحاذية للمستوطنات الإسرائيلية، والتي تقريباً يحظر فيها كلياً حركة المركبات الفلسطينية، ويجب أن يخضع المشاة للفحص على حاجز عسكري للدخول للمنطقة المحظورة.
- تم تحصين أربعة حواجز عسكرية تتحكم بالوصول إلى المناطق المغلقة والمحظورة بالأبراج والبوابات الدوارة وكاشفات المعادن خلال السنتين المنصرمتين، كما وأضيف حاجزان عسكريان مماثلان خلال الفترة ذاتها.
- هجر المواطنون الفلسطينيون حوالي 260 وحدة سكنية في المناطق المغلقة والمحظورة، أو 40٪ من مجموع الوحدات السكنية في هذه الأجزاء من المدينة، وهي حالية خالية.
- أُغلِقت 512 مصلحة تجارية فلسطينية في هذه المناطق بأوامر عسكرية، كما وأغلقت 1,000 مصلحة أخرى بسبب القيود على الوصول المفروضة على الزبائن والموردين.

1. **أدّت السياسات والممارسات التي تنفذها السلطات الإسرائيلية، بحجة مخاوف أمنية، إلى تهجير المئات من الفلسطينيين من منازلهن في مدينة الخليل، مما حوّل المنطقة التي كانت مزدهرة ومكتظة في السابق الى "مدينة أشباح".** وشملت هذه السياسات والممارسات قيود شديدة على الحركة، بما في ذلك حظر التجول طويل الأمد، وإغلاق المحال التجارية وعمليات تفتيش واعتقالات متكررة وعدم تنفيذ القانون إزاء عنف المستوطنين. وعلى الرغم من تأجير بعض المنازل المهجورة لعائلات فلسطينية في المنطقة، يبقى معظمها خالي.

2. **تقوّض الظروف المعيشية للفلسطينيين الذين اختاروا البقاء في المناطق المغلقة والمحظورة بشكل تدريجي، بما في ذلك الخدمات الأساسية وسبل العيش.** فمن اجل الوصول إلى المدارس، يضطر الأطفال لاتخاذ تحويلات طويلة ويتعرضون للمضايقة من قبل المستوطنين الإسرائيليين وللتفتيش على الحواجز العسكرية، كما ويتعرض وصول سيارات الإسعاف وعمال البلدية للإعاقة بسبب متطلبات التنسيق التي تفرضها السلطات الإسرائيلية. والمحال التجارية الموجودة في المنطقة المغلقة والمحظورة إما أغلقت أبوابها أو انخفض دخلها بشكل كبير منذ فرض القيود على الوصول.

3. **أدّى عزل منطقة المستوطنات ومحيطها عن باقي المدينة إلى تعطيل الحياة العائلية والاجتماعية للسكان الفلسطينيين المقيمين هناك وتقويض كرامتهم وسلامتهم النفسية.** ففي السنتين المنصرمتين، يسمح فقط للمسجلين "كمقيمين دائمين" بعبور الحواجز العسكرية، ويُمنع أقاربهم وأصدقائهم من زيارتهم، ما أدى إلى انخفاض فرص الزواج للجيل الشاب.

4. **تعتبر هجمات وتهديدات المستوطنين الإسرائيليين من المكونات الأساسية للبيئة القسرية المفروضة على الفلسطينيين المقيمين في المنطقة H2.** وقد انخفضت شدة وتكرار هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة بسبب انخفاض التواجد الفلسطيني في المنطقة، وبفضل حماية طواقم العمل الإنساني وحقوق الإنسان والتدابير الوقائية التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية. ولكن لا تزال هنالك مخاوف بشأن انعدام المساءلة، بما في ذلك إغلاق قضايا تشمل عنف المستوطنين دون أي إدانات.

5. **بصفتها القوة المحتلة، على إسرائيل حماية المدنيين الفلسطينيين في مدينة الخليل وضمان تلبية احتياجاتهم الإنسانية وضمان تمكنهم من ممارسة حقوقهم، بما في ذلك الحق بحرية الحركة وعدم التمييز.** كما وتعتبر كافة المستوطنات المقامة على الأرض الفلسطينية المحتلة غير قانونية بموجب القانون الدولي، وعلى إسرائيل وقف بنائها وإزالتها.

1. *سلمت إسرائيل سنة 1997، وبموجب التفاهمات مع منظمة التحرير الفلسطينية، السيطرة على أكثر من 80٪ من المدينة (H1) للسلطة الفلسطينية.*
2. *التقديرات بشأن عدد السكان والوحدات السكنية في المنطقة المحظورة معتمدة على مسح نفّذته لجنة إعمار الخليل سنة 2015.*
3. *لمزيد من المعلومات بشأن الترحيل القسري في المنطقة H2 والتزامات إسرائيل القانونية، أنظر إلى تقرير الأمين العام: A/HRC/34/3، فقرة 28، آذار 2017*
4. *لمزيد من المعلومات عن التزامات إسرائيل القانونية، اقرأ تقرير الأمين العام للأمم المتحدة:A/72/564 فقرة 66 نوفمبر/ تشرين اول 2017*

www.ochaopt.org
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 9138602 | هاتف 9962 2 582 (0)972+ | فاكس 9962 2 582 (0)972+ | facebook.com/ochaopt ochaopt@un.org

بالتنسيق ننقذ الأرواح
Scan it! with QR reader App

المنطقة المتضررة من الاستيطان في مدينة الخليل

شباط 2018

OCHA

نوع المنطقة في H2	تقديرات السكان الفلسطينيين
منطقة عسكرية مغلقة	800
منطقة محظورة	4,500
باقي أنحاء المنطقة H2	34,700
المجموع	**40,000**

نوع المعيقات	عدد المعيقات
حواجز عسكرية	20
حواجز عسكرية جزئية	11
سواتر على الطرق	41
بوابات على الطرق	5
معيقات أخرى	34
المجموع	**111**